إيران تحذر: قرار مجلس محافظي الوكالة يعقد مفاوضاتنا مع واشنطن

اعتبر وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، اليوم الخميس، إعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران تنتهك التزاماتها المتعلقة بمنع الانتشار النووي، سيزيد من "تعقيد المحادثات النووية" مع الولايات المتحدة المتوقع إجراؤها ،يوم الأحد المقبل، في العاصمة العُمانية مسقط.

ونقلت وسائل إعلامية عن عراقجي قوله إن:"إصدار قرار ضدنا من مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية يعقد المباحثات مع الولايات المتحدة".

وأضاف وزير الخارجية الإيراني أنه:"عقدتُ لقاءً في أوسلو مع نظيري العماني وناقشنا ترتيبات الجولة المقبلة من المفاوضات ،الأحد".

وأكد عراقجي، سنذهب إلى مسقط ،الأحد المقبل، للدفاع عن حقوق ومواقف شعبنا والإنجازات النووية لعلمائنا.

وكان مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية أصدر قراراً يؤكد على:"عدم امتثال إيران لالتزاماتها المتعلقة بالضمانات النووية، في خطوة غير مسبوقة منذ ما يقرب من 20 عاماً".

هذا ونقلت وسائل إعلام رسمية عن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان قوله في وقت سابق من اليوم، إن:"إيران ستعيد بناء منشآتها النووية إذا دمرت".

وأوضح بزشكيان، ليس صحيحا أنهم إذا دمروا منشآتنا بالقنابل، فسيضيع كل شيء، تلك القدرات موجودة في أذهاننا، ولذلك، مهما فعلوا، سنعيد بناءها.

وفي وقت سابق من اليوم، قال قائد فيلق القدس الإيراني، الجنرال إسماعيل قاآني، في كلمة، إنه:"لسنا بصدد خوض أي حرب لكن لا أحد يجرؤ على شنّ حرب ضدنا. وضعف إيران والمقاومة هو مجرد حلم".

وتزامن هذا في وقت تتصاعد فيه حدة التوترات الإقليمية، بعد تصريحات أطلقها وزير الدفاع الإيراني عزيز نصير زاده، هدد فيها بأن بلاده""ستضرب القواعد الأمريكية في المنطقة إذا اندلع صراع مع واشنطن على خلفية المحادثات النووية".

ويأتي ذلك على خلفية التصعيد الأمني بين الولايات المتحدة وإيران وتبادل التهديدات بتوجيه ضربات عسكرية بعدما لم تصل المفاوضات على الملف النووي الإيراني إلى اتفاق بين الطرفين.

ومساء يوم أمس الأربعاء، نقلت وكالة "رويترز" عن مصادر عراقية وأمريكية، أن:"واشنطن قررت إخلاء دبلوماسييها وموظفيها من السفارة الأمريكية في بغداد وعدد من الدول الخليجية".